

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين بشأن
المشاركة في اجتماعات الجلسة السادسة والأخيرة لدور
الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الأول للبرلمان
العربي، واللجنة الفرعية المختصة بمناقشة مشروع خطة
عمل لجنة الشؤون المالية والاقتصادية، واجتماع اللجنة
المشتركة للإعداد لمؤتمر تحديث التشريعات الاقتصادية
العربية، المنعقدة في القاهرة - جمهورية مصر العربية،
خلال الفترة من ١٢ - ١٤ يونيو ٢٠١٥م



Kingdom of Bahrain
Inter - Parliamentary Group

مملكة البحرين
الشعبة البرلمانية

تقرير وفد الشعبة البرلمانية
لمملكة البحرين المشارك في
اجتماعات الجلسة السادسة والأخيرة
لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي
الأول للبرلمان العربي.
القاهرة - جمهورية مصر العربية
١٤-١٥ يونيو ٢٠١٥ م.



الفهرس

- ٢ أولاً: المقدمة
- ٣ ثانياً: أهداف المشاركة.....
- ٣ ثالثاً: ملخص لأهم ما ورد في المشاركة.....
- ١ - الاجتماع الخامس للجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان
(مشاركة سعادة العضو دلال جاسم الزايد) - (الجمعة ١٢ يونيو ٢٠١٥ م) ٣
- ب - الاجتماع الخامس للجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي
(مشاركة سعادة العضو عبد الرحمن محمد جمشير)
(يومي الجمعة والسبت ١٢ و ١٣ يونيو ٢٠١٥ م)..... ٥
- ج - الاجتماع السادس للجنة الشؤون الاقتصادية والمالية (مشاركة سعادة النائب
عادل عبد الرحمن العسومي) - (يومي الجمعة والسبت ١٢ و ١٣ يونيو ٢٠١٥ م).. ٦
- د - الاجتماع السادس للجنة الشؤون الاقتصادية والمالية (مشاركة سعادة النائب
عبد الرحمن راشد بومجيد) - (يومي الجمعة والسبت ١٢ و ١٣ يونيو ٢٠١٥ م) ... ٧
- هـ - الجلسة السادسة والأخيرة للبرلمان العربي: (الاثنين ١٤ يونيو ٢٠١٥ م) ... ٨
- ٩ سابعاً: القرارات الصادرة عن الجلسة السادسة للبرلمان العربي
- ١٠ تاسعاً: المرفقات

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين المشارك في اجتماعات الجلسة السادسة والأخيرة لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي - القاهرة - جمهورية مصر العربية، ١٢ - ١٤ يونيو ٢٠١٥ م.



أولاً: المقدمة

بدعوة كريمة من معالي السيد أحمد محمد الجروان رئيس البرلمان العربي، عقدت بمدينة القاهرة في جمهورية مصر العربية في الفترة ١٢ - ١٤ يونيو ٢٠١٥م اجتماعات الجلسة السادسة والأخيرة لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي.

وقد جاء ذلك بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين مكون من:

١. سعادة العضو دلال جاسم الزايد، عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية، عضو لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان بالبرلمان العربي.

٢. سعادة العضو عبد الرحمن محمد جمشير، عضو مجلس الشورى، عضو لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي.

٣. سعادة النائب عادل عبد الرحمن العسومي، عضو مجلس النواب، عضو لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بالبرلمان العربي.

٤. سعادة النائب عبد الرحمن راشد بومجيد، عضو مجلس النواب، عضو لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب بالبرلمان العربي.

وقد رافق الوفد السيد حسين خليل إسماعيل رئيس قسم المطبوعات والإنتاج بمجلس النواب (مرافق إعلامي) والسيد محمد كركي أخصائي شؤون رئاسة أول بمجلس الشورى (مرافق إداري).

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين المشارك في اجتماعات الجلسة السادسة والأخيرة لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي.

القاهرة - جمهورية مصر العربية، ١٢ - ١٤ يونيو ٢٠١٥م.



ثانياً: أهداف المشاركة:

١. تبادل اللقاءات والحوارات فيما بين مجالس الدول العربية ، وفيما بين أعضاء هذه المجالس، وتبادل الخبرات البرلمانية ومناقشة القضايا الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية التي تهم الدول الأعضاء في البرلمان العربي والتصدي للتحديات الخطيرة التي تواجهها، واتخاذ التوصيات والقرارات الملزمة بشأن هذه القضايا .
٢. دعم الاتصال والتعاون والتنسيق مع سائر المنظمات البرلمانية والمنظمات الحكومية بغية بلوغ الغايات المشتركة.
٣. الاطلاع ودراسة التقارير والمشروعات والقرارات المقدمة من الأمانة العامة للبرلمان العربي ، واللجان الدائمة أو الفرعية به.

ثالثاً: ملخص لأهم ما ورد في المشاركة:

١. الاجتماع الخامس للجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان (مشاركة سعادة العضو دلال جاسم الزايد) - (الجمعة ١٢ يونيو ٢٠١٥م)
(الوثائق الخاصة باجتماع اللجنة، ص ٥١ - ٨٩ من جدول أعمال الجلسة السادسة المرفق).
وقد ناقش المجتمعون البنود المدرجة على جدول الأعمال (مرفق ص ٦٢ - ٦٣ من جدول أعمال الجلسة السادسة المرفق).
وتم اتخاذ عدد من القرارات والتوصيات، منها:
- تزكية النائب عبدالحليم الجمال نائباً لرئيس اللجنة خلفاً للنائب سيد محجوب أحمد حسن بعد انتهاء ولايته في برلمانه الوطني.

- تم تأجيل موضوع مناقشة الرسائل الواردة حول مشروع اتفاقيتي المزايا والحصانات مع جمهورية مصر العربية والدول العربية، للاجتماع القادم وإعادة مخاطبة باقي الدول العربية التي لم ترسل ملاحظاتها.
- أوصت اللجنة بإحالة المقترح المقدم من العضو مصبح بالعجيد الكتبي حول العناصر الأساسية لميثاق عربي لمكافحة الإرهاب إلى اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان لدراسته ومقارنته مع الاتفاقية القائمة وإبداء الرأي بشأنه وعرضه على اللجنة في اجتماعها القادم.
- عرض رئيس اللجنة على الأعضاء مذكرة الأمانة العامة حول خطة التنمية المستدامة لما بعد ٢٠١٥ وذلك للاطلاع وأخذ العلم.
- تأجيل موضوع مناقشة بيان المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية بشأن فتح دراسة أولية للحالة في فلسطين إلى الاجتماع القادم وتكليف فريق من اللجنة لدراسة الموضوع، وانضمام الأستاذة دلال جاسم الزايد في عضوية هذا الفريق.
- أوصت اللجنة بتوزيع الدراسة التي أنجزها مكتب البرلمان العربي حول قرارات القمة العربية في شرم الشيخ (مارس ٢٠١٥م) على أعضاء البرلمان ومناقشتها في إحدى الجلسات العامة.
- أوصت اللجنة بخصوص متابعة مسيرة العمل العربي المشترك والتعاون مع المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية بإرسال رئيس اللجنة رسالة لمكتب البرلمان العربي تفيد باكتفاء اللجنة بما سيصدر من رؤية عن مكتب البرلمان بهذا الخصوص.
- اعتمدت اللجنة تقرير الاجتماع الأول للجنة الفرعية لحقوق الإنسان (١٠ و ١١ مايو ٢٠١٥م) والاجتماع الثاني (القاهرة ١١ يونيو ٢٠١٥م).
- أوصت اللجنة أن يخاطب رئيس البرلمان العربي أمين عام الجامعة العربية لترتيب لقاء بين أعضاء اللجنة بالمسؤولين بالجامعة العربية حول موضوع الاتفاقيات والتشريعات العربية للتباحث حول معوقات تنفيذ الاتفاقيات والتشريعات العربية في مختلف مجالات العمل العربي المشترك.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين المشارك في اجتماعات الجلسة السادسة والأخيرة لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي.

القاهرة - جمهورية مصر العربية ، ١٢ - ١٤ يونيو ٢٠١٥م.



(للتفاصيل حول قرارات اللجنة، ص ٦٢ - ٦٥ من جدول أعمال الجلسة السادسة المرفق).

ب. الاجتماع الخامس للجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي (مشاركة سعادة العضو عبد الرحمن محمد جمشير) - (يومي الجمعة والسبت ١٢ و ١٣ يونيو ٢٠١٥م)

(الوثائق الخاصة باجتماع اللجنة، ص ٩ - ٢٢ من جدول أعمال الجلسة السادسة المرفق).

وقد ناقش المجتمعون البنود المدرجة على جدول الأعمال وتم اتخاذ عدد من القرارات والتوصيات، منها:

- اتفقت اللجنة على تعيين عضوين من اللجنة (د. عبد الكريم قريشي، اللواء/ عبد الله السعدون) لتمثيل اللجنة في اللجنة المشتركة لإصدار تقرير شامل حول الدول العربية الأقل نماء.

- تشكيل لجنة فرعية للعمل على وضع برنامج عمل وآلية تنفيذ للخطة المقدمة من رئيس اللجنة حسب الأولويات (د. أحمد المشرقي، د. عبد الكريم قريشي، وأمانة سر اللجنة).

- ثمنت اللجنة الرسالتين المرفوعتين من الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة حول تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي باعتبار القدس المحتلة عاصمة أبدية وموحدة لليهود فقط.

- كلفت اللجنة الأمانة العامة بالمراجعة الدقيقة لمحتويات مشروع الكتاب الخاص بندوة الأمن القومي العربي المعروض من قبل الأمانة العامة بناء على تكليف اللجنة، وموافاة رئيس اللجنة بالنواقص عقب التدقيق اللغوي، ومن ثم متابعة الملاحظات في سبتمبر القادم وتعميم الكتاب المعدل حتى يعرض على اجتماع اللجنة في أكتوبر القادم.

- أصدرت اللجنة بياناً لكافة القضايا العربية الملحة التي تناولتها اللجنة وقد أقره البرلمان العربي. (نص البيان ص ص ١٨ - ٢٢ من جدول أعمال الجلسة السادسة المرفق).

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في اجتماعات الجلسة السادسة والأخيرة لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي. القاهرة - جمهورية مصر العربية، ١٢ - ١٤ يونيو ٢٠١٥م.



ج. الاجتماع السادس للجنة الشؤون الاقتصادية والمالية (مشاركة سعادة النائب عادل عبد الرحمن العسومي) - (يومي الجمعة والسبت ١٢ و ١٣ يونيو ٢٠١٥م)

(الوثائق الخاصة باجتماع اللجنة، ص ٩ - ٢٢ من جدول أعمال الجلسة السادسة المرفق).

وقد ناقش المجتمعون البنود المدرجة على جدول الأعمال وتم اتخاذ عدد من القرارات والتوصيات، منها:

- تكليف الأمانة العامة بمتابعة الدعوة الموجهة إلى المنظمات العربية المتخصصة لحضو اجتماعات اللجنة وفقاً للجدول الزمني المحدد في خطة العمل.
- أحيطت اللجنة علماً بتقرير (آفاق الاقتصاد العربي لعام ٢٠١٥م) عن صندوق النقد العربي في أبريل ٢٠١٥م، وسيتم دراسته ومناقشته مع مدير الصندوق عند دعوته.
- وافقت اللجنة على تقرير اللجنة الصغيرة الخاصة بدراسة العروض المقدمة من بنوك لاستثمار جزء من الاحتياط بالبرلمان العربي، وتحديد مبلغ ٢ مليون دولار (٥٠% من الاحتياط)، وتكليف الأمانة العامة بالتفاوض مع البنك حول السحب من الوديع حسب الحاجة وبحث فرص استثمارية أخرى متاحة.
- الموافقة على خطة عمل اللجنة لدور الانعقاد الرابع وشكر الأمانة العامة على الجهود المبذولة في إعدادها.
- تأكيد اللجنة على أهمية سداد الدول الأعضاء لمساهماتها المتأخرة في البرلمان العربي من خلال سرعة إشعار الدول ومتابعة المراسلات بين رئيس البرلمان العربي ووزراء الخارجية العرب المعنيين ومراسلات الأمانة العامة لمندوبيات الدول والبرلمانات والمجالس العربية.
- توجيه الشكر للأمانة العامة على العرض التقديمي الخاص بصندوق النقد العربي والمنظمة العربية للتنمية الزراعية وتكليف الأمانة العامة بمواصلة الاتصالات مع الصندوق ودعوته

تقرير وفد الشعبية البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في اجتماعات الجلسة السادسة والأخيرة لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي.

القاهرة - جمهورية مصر العربية، ١٢ - ١٤ يونيو ٢٠١٥م.



لحضور اجتماع اللجنة حسب الخطة، وتكليف الأمانة العامة بإعداد تقرير حول أنشطة المنظمة وتقييم أدائها لعرضه في اجتماع اللجنة القادم.

- أحييت اللجنة علماً بخطاب رئيس البرلمان للجنة حول خطة التنمية المستدامة لما بعد ٢٠١٥م ورؤية البرلمان.

د. الاجتماع السادس للجنة الشؤون الاقتصادية والمالية (مشاركة سعادة النائب عبد الرحمن راشد بومجيد) - (يومي الجمعة والسبت ١٢ و ١٣ يونيو ٢٠١٥م)

(الوثائق الخاصة باجتماع اللجنة، ص ص ٩٢ - ١٢٤ من جدول أعمال الجلسة السادسة المرفق).

وقد ناقش المجتمعون البنود المدرجة على جدول الأعمال وتم اتخاذ عدد من القرارات والتوصيات، منها:

- تقليص عدد اللجنة المعنية بالتحضير لمؤتمر يناقش قضايا الطفل العربي إلى ٣ بدلاً من ٦ بعد موافقة ٣ على الانسحاب بناء على خطاب رئيس البرلمان العربي للجنة.

- أقرت اللجنة المقترح المقدم من اللجنة المكلفة بالتحضير لمؤتمر يناقش قضايا الطفل العربي مع إضافة محور (الإعلام والتقانة تجاه قضايا الطفل العربي).

وافقت اللجنة على مواد مشروع القانون العربي الاسترشادي ومذكرته التوضيحية وتمت إحالته إلى مجلس البرلمان العربي للموافقة والمصادقة عليه. (مرفق مشروع القانون العربي الاسترشادي، ص ٩٥ - ١٢٤ من جدول أعمال الجلسة السادسة المرفق).

- أوصت اللجنة بأن تقوم اللجنة الفرعية الخاصة بإعداد مشروع قانون عربي موحد لحماية وصيانة البيئة بإعداد تصور أولي عن الموضوع لعرضه على اللجنة في اجتماعها القادم.

تقرير وفد الشعبية البرلمانية لملكة البحرين المشارك في اجتماعات الجلسة السادسة والأخيرة لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي.

القاهرة - جمهورية مصر العربية، ١٢ - ١٤ يونيو ٢٠١٥م.



- أكدت اللجنة على أهمية الاستمرار بالتعاون مع الجهات المعنية في جامعة الدول العربية بما يخص رؤية المختصين حول دور منظمات المجتمع المدني في مسيرة العمل العربي المشترك.
- أقرت اللجنة تقرير متابعة تنفيذ قرارات توصيات اللجنة في اجتماعها الأخير في جيبوتي ٢٥ أبريل ٢٠١٥م.
- ثمنت اللجنة الجهود المبذولة لتنفيذ أعمال اللجنة ومتابعة قراراتها في الدورين الماضيين.

هـ- الجلسة السادسة والأخيرة للبرلمان العربي:

(الاثنين ١٤ يونيو ٢٠١٥م)

(مرفق جدول أعمال الجلسة السادسة للبرلمان العربي في دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول).

مثل وفد الشعب البرلمانية لمملكة البحرين في الجلسة السادسة للبرلمان العربي في دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول كل من سعادة العضو دلال جاسم الزايد عضو مجلس الشورى، سعادة العضو عبد الرحمن محمد جمشير عضو مجلس الشورى، سعادة النائب عادل عبد الرحمن العسومي عضو مجلس النواب، وسعادة النائب عبدالرحمن راشد بومجيد عضو مجلس النواب.

وقد ناقش البرلمان الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال (مرفق).

- افتتح الجلسة السادسة للبرلمان العربي في دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول السيد أحمد الجروان رئيس البرلمان العربي بحضور أعضاء المجلس ممثلي البرلمانات والمجالس العربية، حيث ألقى كلمة بالمناسبة (مرفق كلمة رئيس البرلمان العربي).

تقرير وفد الشعب البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في اجتماعات الجلسة السادسة والأخيرة لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي، القاهرة- جمهورية مصر العربية، ١٢ - ١٤ يونيو ٢٠١٥م.



- أدى ممثلو مجلس نواب الشعب (التونسي) القسم بعد فوزهم بعضوية برلمانهم الوطني، وهم: العضو عبد العزيز القطي، العضو سفيان طوبال، العضو نور الدين المرابطي.
- تم التصديق على مضبطة الجلسة الخامسة من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول المنعقدة في ٢٦ أبريل ٢٠١٥م.
- استعرض مجلس البرلمان تقارير اللجان الدائمة، على النحو التالي:
 - ١- تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان.
 - ٢- تقرير لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي.
 - ٣- تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية.
 - ٤- تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب.

سابعاً: القرارات الصادرة عن الجلسة السادسة للبرلمان العربي:

- قرار البرلمان العربي رقم (١٠٩) لعام ٢٠١٥م بشأن تشكيل لجنة مشتركة من اللجان الدائمة للبرلمان العربي لإعداد تقريراً شاملاً حول الدول العربية الأقل نماءً.
- قرار البرلمان العربي رقم (١١٠) لعام ٢٠١٥م بشأن تشكيل لجنة فرعية من لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي لوضع برنامج عمل وآلية تنفيذ لخطة عمل اللجنة.
- قرار البرلمان العربي رقم (١١١) لعام ٢٠١٥م بشأن اعتماد انتخاب سعادة عبد الحليم الجمال نائباً لرئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان.
- قرار البرلمان العربي رقم (١١٢) لعام ٢٠١٥م بشأن تعديل تشكيل اللجنة الفرعية المعنية بالتحضير لمؤتمر يناقش قضايا الطفل العربي توطئة لإعداد وثيقة خاصة بالطفل العربي.
- قرار البرلمان العربي رقم (١١٣) لعام ٢٠١٥م بشأن إقرار مشروع القانون العربي الاسترشادي لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

تقرير وفد الجمعية البرلمانية لملكة البحرين المشارك في اجتماعات الجلسة السادسة والأخيرة لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي. القاهرة - جمهورية مصر العربية، ١٢ - ١٤ يونيو ٢٠١٥م.



تاسعاً: المرفقات:

- جدول أعمال الجلسة.
- كلمة معالي السيد أحمد محمد الجروان رئيس البرلمان العربي في افتتاح الجلسة.
- الوثائق الختامية الصادرة عن الجلسة.
- التغطيات الصحافية في الصحافة المحلية البحرينية.
- الصور.

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين المشارك في اجتماعات الجلسة السادسة والأخيرة لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي،
القاهرة - جمهورية مصر العربية ، ١٢ - ١٤ يونيو ٢٠١٥م.



مرفق (١)

جدول أعمال الجلسة السادسة والأخيرة لدور الانعقاد الثالث من الفصل
التشريعي الأول للبرلمان العربي، القاهرة - جمهورية مصر العربية



جدول
أعمال الجلسة السادسة
لدور الانعقاد العادي السنوي الثاني 2013 - 2014م
من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي

(27 من شعبان 1436 هـ الموافق 14 يونيو 2015م الساعة العاشرة صباحاً)



جدول أعمال الجلسة السادسة والختامية
لدور الانعقاد العادي السنوي الثالث 2014-2015 م
من الفصل التشريعي الأول
(المنعقدة يوم الأحد 27 من شعبان 1436 هـ الموافق 14 يونيو 2015م)
الساعة العاشرة صباحاً - مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

البند الأول: أداء القسم للأعضاء الجدد. (ص 2)

البند الثاني: اعتماد جدول الأعمال. (ص 4)

البند الثالث: الاعتذارات والغياب. (ص 5)

البند الرابع: التصديق على مضبطة الجلسة الخامسة من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول للبرلمان العربي المنعقدتين في جمهورية جيبوتي يوم الأحد 7 من رجب 1436 هـ، الموافق 26 من أبريل 2015م. (ص 6)

البند الخامس: الرسائل لا يوجد

البند السادس: تقارير اللجان الدائمة:

- تقرير لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي. (ص 9)
- تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية. (ص 23)
- تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان. (ص 52)
- تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والتريوية والثقافية والمرأة والشباب. (ص 90)

البند السابع: ما يستجد من أعمال. (ص 125)

مرفق رقم (٢)

كلمة معالي السيد أحمد محمد الجروان رئيس البرلمان
العربي في افتتاح الجلسة السادسة

• كلمة معالي رئيس البرلمان

رئيس البرلمان:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله.

أصحاب السعادة أعضاء البرلمان، السيدات والسادة، الحضور الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نبدأ باسم الله، جلستنا السادسة والختامية لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول، متمنين أن يوفقنا المولى عز وجل لعمل برلماني متميز، من أجل مصلحة وتطلعات الشعب العربي، الذي ينتظر منا الكثير كممثلين عن آماله وتطلعاته، لنختتم بأعمال جلستنا هذه عقدا برلمانيا حافلا بالعمل المتميز والجهود المضنية التي بذلتوها جميعا.

ويطيب لي ونحن نعقد آخر جلساتنا لدور الانعقاد الثالث أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى شعب وحكومة جمهورية مصر العربية، مشيدين بقيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي - حفظه الله - الذي يعمل جاهدا من أجل مصلحة الأمة العربية والحفاظ على أمنها القومي، متمنين له كل التوفيق في رئاسته لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

كما أتقدم باسمكم وباسمي جميعا، بالتهنئة الخالصة لجمهورية السودان، شعبا وقيادة على ما تمخضت عنه الانتخابات العامة، متمنين لجمهورية السودان المضي قدما في مسيرة التنمية التي يقودها فخامة الرئيس عمر البشير - حفظه الله - لتحقيق طموحات وآمال الشعب السوداني والعربي بصورة عامة.

كما يطيب لي باسمكم جميعا أن أرحب بالأعضاء الجدد من الجمهورية التونسية، متمنين لهم النجاح والتقدم وإضافة نوعية للعمل العربي المشترك، خدمة للشعب العربي الكبير.

السيدات والسادة، الحضور الكريم،

إن ما قدمه البرلمان العربي من عملٍ برلمانيٍّ دؤوبٍ ونشاطٍ مستمرٍ للجانهِ ومشاركاتهٍ خلال دور الانعقاد الحالي، يدعو للفخر والاعتزاز بالجهود المبذولة من أعضائه ممثلي الشعب العربي. فقد حقق البرلمان نتائج ملموسة في مجالٍ إثراءٍ مرجعية التشريع العربي في مجالات عدة، إذ أقر وثيقة حقوق المرأة، وبلور نظرةً مكتملةً للأمن القومي العربي أخذت بها مؤخرًا في قمة شرم الشيخ.

ونجح البرلمان العربي في تقويم مسار عمله بما يفعل دوره والسير قدما نحو تحقيق مزيد من الإنجازات، ولا شك أن تحديد العلاقة التعاونية بين البرلمان العربي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ستساهم مساهمة فعالة في توجيه عملنا لنضطلع بمهامنا ونمارس صلاحياتنا في مجال التشريع العربي الموحد، بتحديث ومراجعة ما هو قائم منه أو اتخاذ مبادراتٍ تشريعيةٍ تُكمل منظومة التشريعات العربية الموحدة .

ولعل ما يعزز اعتقادنا بأن البرلمان العربي بدأ عمليا في تفعيل دوره وفق ما ينص عليه نظامه الأساسي والداخلي، ما بدأت تعكسه تقارير لجاننا الأربع واللجان الفرعية المنبثقة منها، عبر اجتماعاتها الدورية، التي كان لها الأثر الكبير في قيادة دفعة البرلمان العربي في الاتجاه الذي نبتغيه من عمل عربيٍّ مشتركٍ يسرع وتيرة إزالة الحواجز، ويعمل على بلورة رؤية عربية ناضجة وموحدة، بشأن مختلف القضايا سواء كانت أزمات أو عارضة أو مزمنة أو مشاريع ورؤى تنموية مستقبلية.

كما أشيد بجهودكم في نجاح جلستنا الماضية التي عقدت في جمهورية جيبوتي في شهر أبريل الماضي، والتي كانت محطة بارزة في مسيرة العمل العربي المشترك، مثلما عكسته القرارات والتوصيات الصادرة عنها لدعم جيبوتي، مقدمين شكرنا وتقديرنا للقيادة والشعب الجيبوتي على ما قدموه لإنجاح هذه الجلسة.

وإذ نجتمع اليوم في جلستنا الأخيرة لدور الانعقاد الثالث؛ فإنني أذكركم ونفسي، بأن ما تحقق من عمل وإنجازات يحفزنا على الاستمرار في هذا النهج بمضاعفة جهودنا، طامحين إلى الأفضل من أجل أمتنا العربية العظيمة، التي يضع شعبها على عاتقنا مسؤولية ثقيلة، أسأل الله عز وجل أن يعيننا على تحملها معا.

الأخوات والإخوة، الحضور الكريم،

تبقى القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى، مؤكدين بأن مفتاح أمن واستقرار وسلام المنطقة، لا يكون إلا من خلال إنهاء الإرهاب والاحتلال الصهيوني، المسؤول الأول والأخير، باستمراره في الاحتلال وبمخططاته الهدامة تجاه الأمة، عن تدهور الأوضاع الأمنية في الوطن العربي، لذا فإننا نكرر مطالبتنا للمجتمع الدولي، بالتوقف عن محاباة هذا الكيان وردع سياساته الاستعمارية الاستفزازية، وتمكين الشعب الفلسطيني الحر الأبي من إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وفق قرارات الشرعية الدولية وعاصمتها القدس الشريف.

إن المأساة المستمرة في الجمهورية العربية السورية التي دخلت عامها الخامس، تدعونا لمطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته السياسية والإنسانية والأخلاقية تجاه هذه الأزمة، مؤكدين أن الحل للأزمة السورية، لا بد أن يكون حلا سوريا بالأساس تصنعه القوى الوطنية، بجنبه بذلك كل الخلافات والمصالح، لبحث سبل حل الأزمة حلا سياسيا شاملا، ويجمع مكونات الشعب السوري من أجل إيجاد صيغة عمل تضمن للشعب السوري بديلا فاعلا عن مطرقة النظام وسندان الإرهاب، مؤكدين استعدادنا التام للعمل من أجل دعم وإنجاح هذا الحل المنشود، وحمل الرسالة من خلال الدبلوماسية البرلمانية إلى محافل صناعة القرار في العالم، لما فيه خير ومصصلحة وإنهاء معاناة الشعب السوري، الذي يحمل همه ويمثله كل عضو من أعضاء البرلمان العربي.

أصحاب السعادة، الحضور الكريم،

إن الأوضاع الصعبة التي يمر بها الشعب اليمني الشقيق، وما آلت إليه الأمور تدعونا جميعا، للوقوف مع الشعب اليمني والشرعية التي ارتضاها، ليعود اليمن إلى بر الأمان، ولا يسعنا في هذا المجال إلا أن نتمن ونقدر عاليا مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - بتخصيص مبلغ 274 مليون دولار لدعم الأوضاع الإنسانية في اليمن استكمالا للمساعدات الإنسانية التي قدمتها المملكة العربية السعودية في السابق، هذه المبادرة التي تؤكد على ما توليه المملكة للجانب الإنساني للشعب اليمني الشقيق. وفي هذا السياق، فإننا ندين بشدة المحاولات السافرة للعبث بأمن المملكة من خلال الأعمال الإرهابية الجبانة، التي طالت المملكة في الدمام والقطيف، مشيدين بدور قوات الأمن السعودية في حفظ أمن المملكة، وضرب قوى الإرهاب المقيت بيد من حديد.

كما نشيد بدور قوات الأمن البحرينية وقوات درع الجزيرة، في الحفاظ على أمن واستقرار مملكة البحرين ضد محاولات من تسول لهم أنفسهم العبث بأمن وسلامة مواطني مملكة البحرين. كما نندد بالاعتداء الإرهابي الذي تعرض له مقر القنصلية التونسية في طرابلس بليبيا على أيدي بعض الجماعات المسلحة، التي قامت باختطاف العشرات من الموظفين العاملين فيها، الأمر الذي يشكل انتهاكا سافرا للقوانين والأعراف الدبلوماسية الدولية.

كما ندين العمل الإرهابي الجبان الذي وقع في معبد الكرنك بالأقصر بجنوب مصر، مؤكداً أن مثل هذه الأعمال الإرهابية لن تنال من عزيمة الشعب المصري في المضي قدماً في مسيرة البناء والسلام والديمقراطية.

الأخوات والإخوة، الحضور الكريم،

إن تفشي النزاعات والقتال في العديد من الدول العربية، يحتم علينا جميعاً، العمل من أجل وقف المخططات الرامية إلى زعزعة الأمن القومي العربي بمهدف تفكيك الأمة، فالأوضاع في كل من جمهورية العراق ودولة ليبيا وجمهورية الصومال والجمهورية اليمنية، باتت تشكل خطراً كبيراً على الأمن القومي العربي، الأمر الذي يدعو إلى تضافر الجهود، لحل قضايا هذه الدول وتحقيق رغبة شعوبها في الأمن والاستقرار والحياة الكريمة، وتجنبها المخططات الرامية إلى تدميرها أو تفكيكها وإضعافها، وبالتالي إصابة الأمة العربية بجماع بالوهن والضعف.

فلقد شهدنا جميعاً، مدى ظلامية فكر بعض الجهات والمنظمات الإرهابية التي تقف وراءها جهات دولية وإقليمية، تمهد إلى تشويه صورة العرب، والعبث بأمنهم القومي، خدمة لمصالح أعداء الأمة، بل وباتت تمهد إلى تدمير ذاكرة الشعوب والموروث الثقافي والإنساني والحضاري للمنطقة، الذي يعود إلى آلاف السنين، لذا فإن محاربة الإرهاب المقيت وفكره الهدام، يجب ألا يتوقف عند أرض المعركة دفاعاً عن الأرض والإنسان والحضارة، بل لا بد لهذه الحرب أن تتوسع، لتشمل محاربة الفكر بالفكر والثقافة بالثقافة في شتى المجالات وبمختلف الوسائل والطرق، لكشف زيف وادعاءات الجماعات الظلامية وفكرها المنحرف، الذي لا يخدم في المحصلة سوى أعداء الأمة. ومن هنا، يأتي دورنا كبرلمانيين وممثلين عن الشعب العربي، لندعو مكونات المجتمع العربي

للعمل من أجل التعريف بخنظر الإرهاب، ليس فقط على الأمن، بل على الإنسانية والحضارة والتاريخ.

الأخوات والإخوة الأعزاء،

لا بد لنا أن ندعو إلى تعزيز وتقوية العلاقة مع شعوب العالم، باعتبارها علاقات ممتدة وتاريخية، بالشكل الذي يحقق خير ومصالحة ومنفعة لجميع الأطراف، بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية.

لذا، فإننا نحدد دعوة إيران إلى التجاوب مع مطلب دولة الإمارات العربية المتحدة في حل قضية الجزر الإماراتية المحتلة، طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى، بالتفاوض المباشر أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

ختاماً، أتقدم لكم جميعاً وللشعب العربي الأبي من المحيط إلى الخليج، بأخلص التهاني والتبريكات، بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك، أعاده الله علينا وعليكم وعلى الأمة العربية والإسلامية جمعاء، بالخير واليمن والبركات.

أصحاب السعادة أعضاء البرلمان،

أتوجه بالشكر لكم جميعاً، على دوركم الفاعل والمشهود، في خدمة شعبكم ووطنكم العربي الكبير، وحضوركم واجتماعكم معا في ظل أصعب الظروف، راسمين بذلك صورة مبشرة لمستقبل مشرق للأمة العربية بإذن الله.

كما أشيد بدور المؤسسات الإعلامية، التي لم تتأخر في العمل على إيصال رسالة البرلمان العربي النبيلة، بكل مهنية وصدق، وأتاحت للرأي العام العربي بكل مكوناته متابعة جلسات البرلمان ومناقشاته، التي أسهمت أما إسهام في الرفع من مستوى الاهتمام بقضايا الأمة. وأتقدم بالشكر الجزيل لموظفي الأمانة العامة للبرلمان، على جهودهم المتواصلة، داعين الله عز وجل أن يوفقنا جميعاً لما فيه مصلحة أمتنا العربية، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مرفق رقم (٣)

• الوثائق الختامية الصادرة عن الجلسة السادسة والأخيرة

وتشمل:

- القرارات الصادرة عن الجلسة السادسة والأخيرة للبرلمان.

- تقارير اجتماعات اللجان الدائمة.



قرار البرلمان العربي رقم (109) لعام 2015م
بشأن تشكيل لجنة مشتركة من اللجان الدائمة للبرلمان العربي
لإعداد تقريراً شاملاً حول الدول العربية الأقل نماءً

رئيس البرلمان العربي

أحمد بن محمد الجروان

- بعد الإطلاع على النظام الأساسي للبرلمان العربي.
- وعلى النظام الداخلي وبالأخص المادة (45).
- وعلى تقرير لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي في اجتماعها الخامس من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول، بتاريخ 25 أبريل 2015م في جمهورية جيبوتي.
- وبناء على موافقة البرلمان العربي في جلسته الخامسة من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول المتعددة يوم الأحد 6 رجب 1436 هـ، الموافق 26 أبريل 2015م في جمهورية جيبوتي.

قرّر ما يلي:

المادة الأولى

تشكيل لجنة مشتركة من اللجان الدائمة الأربعة للبرلمان العربي تختص بإعداد تقرير شامل حول الدول العربية الأقل نماءً يعرض على البرلمان لإقراره ويرفع إلى مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته القادمة.

المادة الثانية

تضم اللجنة في عضويتها كل من:

1. سعادة السيد / عبد الله السعدون عن لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي.
2. سعادة الدكتور / عبد السلام نصيب عن لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية.
3. سعادة السيد / فيصل الكندري عن لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان.
4. سعادة السيد / نور الدين المرابطي عن لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب.

Arab Parliament



البرلمان العربي

المادة الثالثة

على جميع الجهات المعنية تنفيذ هذا القرار، كل فيما يخصه ويعمل به من تاريخ صدوره.

أ

أحمد بن محمد الجروان
رئيس البرلمان العربي

صدر في: 6 من رجب 1436 هـ.
الموافق: 26 أبريل 2015 م.



قرار البرلمان العربي رقم (110) لعام 2015م

بشأن تشكيل لجنة فرعية من لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي
لوضع برنامج عمل وآلية تنفيذ لخطّة عمل اللجنة

رئيس البرلمان العربي

أحمد بن محمد الجروان

- بعد الإطلاع على النظام الأساسي للبرلمان العربي.
 - وعلى النظام الداخلي وبالأخص المادة (45).
 - وعلى تقرير لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي في اجتماعها الخامس من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول، بتاريخ 12 و13 يونيو 2015م في القاهرة.
 - وبناء على موافقة البرلمان العربي في جلسته السادسة من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول المنعقدة يوم الأحد 27 من شعبان 1436 هـ، الموافق 14 يونيو 2015م في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة بشأن إنشاء لجنة فرعية من لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي لوضع برنامج عمل وآلية تنفيذ لخطّة عمل اللجنة.
- قرّر ما يلي،

المادة الأولى

إنشاء لجنة فرعية من لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي لوضع برنامج عمل وآلية تنفيذ للخطّة عمل اللجنة.

المادة الثانية

تضم اللجنة في عضويتها كل من:

1. سعادة الدكتور/ أحمد بن العربي المشرفي - رئيس اللجنة.
2. سعادة الدكتور/ عبد الكريم قريشي - نائب رئيس اللجنة.

المادة الثالثة

على جميع الجهات المعنية تنفيذ هذا القرار، كل فيما يخصه ويعمل به من تاريخ صدوره.

أحمد بن محمد الجروان
رئيس البرلمان العربي



قرار البرلمان العربي رقم (111) لعام 2015م
بشأن اعتماد انتخاب سعادة السيد عبد الحليم الجمال
نائباً لرئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان

رئيس البرلمان العربي

أحمد بن محمد الجروان

- بعد الإطلاع على النظام الأساسي للبرلمان العربي.
- وعلى النظام الداخلي.
- وعلى تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان في اجتماعها الخامس من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول، بتاريخ 12 و13 يونيو 2015م في القاهرة.
- وبناء على موافقة البرلمان العربي في جلسته السادسة من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول المنعقدة يوم الأحد 27 من شعبان 1436 هـ، الموافق 14 يونيو 2015م في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة بشأن انتخاب سعادة السيد عبد الحليم الجمال نائباً لرئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان

قرراً يلي:

المادة الأولى

اعتماد نتيجة انتخاب سعادة السيد عبد الحليم الجمال نائباً لرئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان.

المادة الثانية

على جميع الجهات المعنية تنفيذ هذا القرار، كل فيما يخصه ويعمل به من تاريخ صدوره.

أحمد بن محمد الجروان
رئيس البرلمان العربي

صدر في: 27 من شعبان 1436 هـ.
الموافق: 14 من يونيو 2015م.



قرار البرلمان العربي رقم (112) لعام 2015م
بشأن تعديل تشكيل اللجنة الفرعية
المعنية بالتحضير لمؤتمر يناقش قضايا الطفل العربي
توطئة لإعداد وثيقة خاصة بالطفل العربي

رئيس البرلمان العربي

أحمد بن محمد الجروان

- بعد الإطلاع على النظام الأساسي للبرلمان العربي.
- وعلى النظام الداخلي وبالأخص المادة (45).
- وعلى تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب في اجتماعها السادس لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول يومي 12 و13 يونيو 2015م بالقاهرة.
- وبناء على موافقة البرلمان العربي في جلسته السادسة من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول المتعقد يوم الأحد 27 من شعبان 1436 هـ، الموافق 14 يونيو 2015 م في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة بشأن تعديل تشكيل اللجنة الفرعية المعنية بالتحضير لمؤتمر يناقش قضايا الطفل العربي توطئة لإعداد وثيقة خاصة بالطفل العربي.

قرر ما يلي:

المادة الأولى

تعديل تشكيل اللجنة الفرعية المعنية بالتحضير لمؤتمر يناقش قضايا الطفل العربي توطئة لإعداد وثيقة خاصة بالطفل العربي ليكون كالتالي:

1. السيدة / أميرة السر عمر بابكر رئيساً
2. السيدة / رحيلة بنت عامر الريامية عضواً
3. السيد / صفا الحسين عضواً

المادة الثانية

على جميع الجهات المعنية بتنفيذ هذا القرار، كل فيما يخصه ويعمل به من تاريخ صدوره.

أحمد بن محمد الجروان

رئيس البرلمان العربي

صدر في: 27 من شعبان 1436 هـ.
الموافق: 14 من يونيو 2015م.



قرار البرلمان العربي رقم (113) لعام 2015م
بشأن إقرار مشروع القانون العربي الاسترشادي
لحماية حقوق الاشخاص ذوي الإعاقة

رئيس البرلمان العربي

أحمد بن محمد الجروان

- بعد الإطلاع على النظام الأساسي للبرلمان العربي.
- وعلى النظام الداخلي.
- وعلى رسالة إحالة مشروع القانون العربي الاسترشادي لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من جامعة الدول العربية إلى البرلمان العربي لإبداء لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والمرأة والشباب ملاحظاتها بشأنه بتاريخ 6 يناير 2015م.
- وعلى إحالة مشروع القانون في صيغته النهائية من جامعة الدول العربية إلى البرلمان العربي لإقراره بعد أن أخذ بملاحظات لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والمرأة والشباب بتاريخ 27 أبريل 2015م.
- وعلى تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب في اجتماعها السادس لدور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول يومي 12 و13 يونيو 2015م بالقاهرة.
- وبناء على موافقة البرلمان العربي في جلسته السادسة من دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الأول المنعقدة يوم الأحد 27 من شعبان 1436 هـ، الموافق 14 يونيو 2015م في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة بشأن إقرار مشروع القانون العربي الاسترشادي لحماية حقوق الاشخاص ذوي الإعاقة.

قرر ما يلي:

المادة الأولى

الموافقة على مشروع القانون العربي الاسترشادي لحماية حقوق الاشخاص ذوي الإعاقة بصيغته المرفقة.

المادة الثانية

يحال مشروع القانون بصيغته المرفقة إلى جامعة الدول العربية.



المادة الثالثة

على جميع الجهات المعنية تنفيذ هذا القرار، كل فيما يخصه ويعمل به من تاريخ صدوره.

أ

أحمد بن محمد الجروان
رئيس البرلمان العربي

صدر في، 27 من شعبان 1436 هـ -
الموافق، 14 من يونيو 2015 م.



بيان البرلمان العربي

إن البرلمان العربي في ختام جلسته العادية السادسة من دور الإنعقاد الثالث للفصل التشريعي الأول المنعقدة بتاريخ 14 يونيو 2015م بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة- جمهورية مصر العربية، واستناداً الى واجباته ورسائله القومية وحرصه على الأمن القومي العربي ، فقد قام بدراسة المستجدات والتطورات التي تهدد أمنه وآفاق الحلول للأزمات وسبل تسويتها في أكثر من بلد عربي، وأقر ما يلي،

أولاً بالنسبة للقضية المحورية الفلسطينية

يعبر البرلمان العربي عن قلقه العميق لاستمرار ممارسات الإحتلال الصهيوني في فلسطين وخاصةً استمرار الإعتداءات على المواطنين الفلسطينيين سواء داخل الضفة الغربية في المدن والقرى والمخيمات وخاصةً في مدينة القدس ومحاولات تغيير معالمها الديمغرافية بهدف تهويدها وتواصل إقتحامات المتعصبين اليهود والصهاينة للمسجد الأقصى المبارك وتهديد هويته العربية الإسلامية واستمرار سياسة الإستيطان والتوسع الإستيطاني في القدس وأنحاء الضفة الغربية واستمرار الحصار على قطاع غزة والإعتداء على المزارعين والصيادين الفلسطينيين في بحر غزة وإعاقة أعمال إعادة إعمار قطاع غزة. كما يعبر البرلمان العربي عن قلقه الشديد أمام تعثر عملية السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بإنهاء الإحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، ويدعو إلى سرعة إتخاذ قرار عاجل في مجلس الأمن الدولي لتحديد تاريخ محدد لإنهاء الإحتلال.

وعلى الصعيد الفلسطيني الداخلي، يؤكد البرلمان العربي دعوته لكافة القوى والفضائل الفلسطينية لبذل مزيد من الجهود لتنفيذ كافة بنود إتفاق المصالحة وهي مقدمة ذلك تمكين حكومة التوافق الوطني التي تم تشكيلها بموافقتهم جميعاً من القيام بمسؤولياتها وفق الأنظمة والقوانين المعمول بها بإعتبارها العنوان القانوني والسياسي لإنهاء الإنقسام وإزالة كافة العراقيل التي تحول دون ذلك عن طريق الإسراع بتعميق الوحدة الوطنية الفلسطينية وإجراء إنتخابات عامة في فلسطين وفق وثيقة المصالحة التي وقعت عليها كافة الفضائل.



ثانياً حول الأوضاع في اليمن

يتابع البرلمان العربي باهتمام وقلق ما يجري في اليمن من تطورات للأوضاع العسكرية والأمنية والسياسية وما يعانيه الشعب اليمني من أوضاع إنسانية صعبة يتحتم معها سرعة التوصل إلى حل للأزمة اليمنية بناء على قرار الأمم المتحدة رقم (2216) والمبادرة الخليجية ونتائج الحوار اليمني.

لذا يطالب البرلمان العربي من جميع الأطراف اليمنية المجتمعة في جنيف وضع مصلحة اليمن ووحدته وسلامة أهله فوق كل اعتبار وتنفيذ ما نصت عليه القرارات السابقة المتعلقة بالأزمة اليمنية.

ثالثاً: حول الأوضاع في ليبيا

في الوقت الذي يجدد فيه البرلمان العربي وقوفه مع الشعب الليبي وخياراته المتمثلة في مجلس النواب والحكومة المنبثقة عنه، فإنه يؤكد على دعمه الكامل للحوار الليبي الذي يحافظ على وحدة ليبيا والمسار الديمقراطي بها ويحترم الإعلان الدستوري المؤقت. كما يؤكد البرلمان العربي وقوفه مع الجيش الليبي في مكافحته للإرهاب ويدعو الدول العربية والمجتمع الدولي إلى رفع الحظر عن تسليحه ودعمه. كما يدعو البرلمان العربي الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور الدائم والإسراع في إنجازه بما يضمن للدخول في المرحلة الدائمة، كما يدعو إلى ضرورة رفع الحصار عن المدن المحاصرة وإيصال المساعدات الإنسانية لها.

رابعاً: حول الأوضاع في سورية

يتابع البرلمان العربي بقلق بالغ الوضع المتروكي بسورية الشقيقة ويجدد إدانته؛ أولاً، لكافة مظاهر العنف والقتل التي تقوم بها جميع الأطراف المتقاتلة ضد كل فئات الشعب السوري.

ثانياً: لمحاولات زرع بذور الطائفية التي تهدد وحدة الشعب والأراضي السورية. - ويؤكد على ضرورة تبني الحل السلمي والجلوس إلى طاولة المفاوضات. ويحث على أهمية الجهود المبذولة في هذا المجال للتوصل إلى حل توافقي يحافظ على وحدة سورية في إطار مرجعية جنيف.



- ويناشد جميع الفئات المتقاتلة الى وقف جميع العمليات العسكرية خاصة ونحن مقبلين على شهر رمضان المعظم.

خامساً حول الأوضاع في العراق

إن البرلمان العربي يعرب عن اهتمامه البالغ بالتطورات الأمنية والسياسية في جمهورية العراق الشقيق ، واذ يشيد بالانتصارات التي تحققت مؤخراً للقوات العراقية في مواجهة داعش وإرهابه وتحرير الأراضي التي كانت مغتصبة منه، يقرر ما يلي:

- دعم العراق وصموده في معركته العادلة مع داعش والوقوف الى جانب حكومته الوطنية وشعبه في تصديه ومواجهته اليومية لهذا الإرهاب الأعمى الذي ليس له دين ولا قوميتة ويستهدف جميع العراقيين بلا إستثناء. ويدعو أن تكون هذه المقاومة للإرهاب في إطار الدولة العراقية وتحت سيطرة الحكومة ومؤسساتها والتصدي لحالات التجاوز على حقوق الإنسان من أي طرف كان.

- يدعو الى إغاثة النازحين والمهجرين من مناطقهم بسبب المعارك الدائرة هناك والعمل على تقديم كافة أشكال المساعدة لهم وتخفيف معاناتهم في ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة والحاجة الملحة لهم.

- يشدد على أهمية تجفيف منابع الإرهاب ومنع تدفق الإرهابيين الى العراق والحيولة دون التعامل التجاري والنظمي معهم وذلك من خلال تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي في هذا الصدد.

- يندد بتدمير الآثار التاريخية في مدينة الموصل وأطرافها والتي تجسد تاريخ الشعب العراقي لقرون عديدة وإسهاماته الحضارية والإنسانية، وأن هذا الإعتداء على التراث الحضاري للعراقيين هي محاولة طمس هويته ومحو تاريخ مكوناته.

- يناشد العراقيين من كافة الأطراف العمل على تحقيق المصالحة الوطنية وتعزيز الشراكة والتعاون البناء وإرساء قواعد العدل والمساواة بعيداً عن التهميش لأي طرف أو جهة، والحرص على وحدة العراق وسيادته واستقلاله.



سادساً حول الأراضي العربية المحتلة

إن البرلمان العربي يتابع بقلق شديد استمرار احتلال الأراضي العربية في كل من فلسطين ولبنان والجولان السوري والجزر الإماراتية الثلاث. ويدعو الأمر المتحدة الى تحمل مسؤولياتها كاملة وتطبيق القرارات الصادرة عن مجلس الأمن. ويدعو إيران الى الجلوس الى طاولة المفاوضات مع دولة الإمارات العربية المتحدة وإيجاد الحل السلمي لإنهاء احتلال الجزر الإماراتية.

سابعاً حول جمهورية السودان

يؤكد البرلمان العربي على أهمية إستدامة الاستقرار في السودان ويثمن الأجواء والنتائج التي خلصت لها الانتخابات الرئاسية والتشريعية في السودان، كما يؤكد البرلمان العربي على أهمية الحوار الوطني بشقيه السياسي والمجتمعي ومشاركة كافة الأطراف السياسية السودانية فيه.

ثامناً حول دعم الدول العربية الأقل نماء

يدعو البرلمان العربي الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية الى ما يلي:

- السعي الى تقديم مشاريع تنموية للدول العربية الأقل نماء، وفي مقدمتهم الصومال وجيبوتي وجزر القمر، وذلك لأجل التصدي للجهل والفقر وسلبيات إرتفاع نسبة البطالة والهجرات غير الشرعية ومواجهة كافة أشكال الأعمال الإرهابية والجرائم البربرية من أي طرف كان.

- العمل على إنشاء مشاريع قومية لتطوير المؤسسات الدستورية للدول العربية الأقل نماء وترسيخ أركان سلطاتهم الشرعية لتحقيق رفاهية التماسك الاجتماعي حول مسيرة العمل العربي المشترك على جميع المستويات.

- العمل على تأمين حياة آلاف من الأسر المعيلة النازحة من ولايات الحروب الدامية التي تدور رحاها في اليمن الشقيقة، والمنكوبة حالياً في السواحل الصومالية حيث يحتاجون الى إغاثة عاجلة لتحسين أوضاعهم وتمكينهم بالعيش الكريم.

- التثديد بسياسة الأمر الواقع التي تريد فرضها الحكومة الكينية على سيادة الصومال من خلال بناء جدار عازل على الحدود الصومالية الكينية غير الرسمية وسعيها أيضاً على قطع



مساحة من المياه الإقليمية للصومال وترسيم خريطة جديدة لتحقيق أطماع إقتصادية حول
 نهب الخيرات البحرية والثروات الطبيعية لجمهورية الصومال.

تاسعاً حول الإرهاب

يتابع البرلمان العربي بقلق شديد استفحال ظاهرة الإرهاب واستشرائها في الكثير من دول
 العالم مما اثر بشكل سلبي على الحياة اليومية للمجتمعات والشعوب.

وبهذا فإن البرلمان العربي يدين كافة اشكال العنف والإرهاب ويدعو جميع الدول والهيئات
 الى شجب كل ما من شأنه المساس بحياة الأبرياء بالوطن العربي والإسلامي والعالم أجمع ولا
 سيما ما تقوم به المنظمات الإرهابية من حرق وقتل واعتداءات تمس بكرامة الإنسان،
 واستخدام الدين وسيلة للتستر خلفها، والأديان السماوية براء من هذه الظاهرة وخاصةً
 الإسلام دين المحبة والتسامح والسلام.

ويدعو البرلمان العربي الى التعريف الدقيق للإرهاب والتمييز بين هذه الظاهرة الخطيرة وما
 تقوم به الشعوب للدفاع عن حقوقها والحصول على استقلالها الوطني، كما يؤكد على
 ضرورة توحيد الجهود الإنسانية لمكافحة هذه الظاهرة ومحاصرتها عن طريق القضاء عليها
 ماديا واقتصاديا وثقافيا وتعليميا وعدم الكيل بمكيالين في التعامل معها ونشر ثقافة
 المحبة والتعاون والإخاء والحوار بين الشعوب والأديان والحضارات التي ترفض نزعة التمييز
 العرقي والديني والطائفي.

كما يدعو الى تجفيف منابع الإرهاب للقضاء على هذه الظاهرة المشينة ويؤيد كل ما صدر
 عن مجلس الأمن الدولي من قرارات في هذا المجال.